

النهاية في غريب الأثر

{ لجأ } (س) في حديث كعب [مَن دَخَلَ فِي دِيوَانِ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ تَلَّجَّأَ مِنْهُمْ فَقَدَ خَرَجَ مِنْ قُبَّةِ الْإِسْلَامِ] يقال : لَجَأْتُ إِلَى فُلَانٍ وَعَنهُ وَالتَّجَّأْتُ وَتَلَّجَّأْتُ إِذَا اسْتَنْدَدْتُ إِلَيْهِ وَاعْتَصَدْتُ بِهِ أَوْ عَدَلْتُ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ كَأَنَّهُ إِشَارَةٌ إِلَى الْخُرُوجِ وَالانْفِرَادِ عَنْ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ [هَذَا (فِي الْأَصْلِ : [هَذِهِ] وَالْمَثْبُوتُ مِنْ : أَوَّلِ الْوَجْهِ وَاللِّسَانِ) تَلَّجَّأْتُ فَأَشْهَدُ عَلَيْهِ غَيْرِي] التَّلَّجُّؤُ : تَفْعِيلٌ مِنَ الْإِلْجَاءِ كَأَنَّهُ قَدْ أُلْجِئَ إِلَى أَنْ تَأْتِيَ أَمْرًا بَاطِنًا خِلَافَ ظَاهِرِهِ وَأَوْجَحَكَ إِلَى أَنْ تَفْعَلَ فِعْلًا تَكْرَهُهُ . وَكَانَ بَشِيرٌ قَدْ أْفُردَ ابْنَهُ النَّعْمَانَ بِشَيْءٍ دُونَ إِخْوَتِهِ حَمَلَاتِهِ عَلَيْهِ أَمُّهُ